

أكثر من مائة فنان وفنانة تشكيلية يطلقون «صرخة» مئات اللوحات والمنحوتات في قصر الأونيسكو:

ألوان تتقدم في البهجة رغم كل الأسى والتعب



● لوحة الفنانة مريانا خراما



● لوحة الفنانة ديما رعد



● لوحة الفنانة مها بيرقدار الخال

صباح القصيد

أبدى لعين الفن حــــسبك كله
تتقــــدمى بالفن الفــــي عــــام
فالفن من عشاق حــــسبك يقتــــفى
باللثــــم منك مــــواطــــن الأتــــدام
لو شــــف عــــنك رداء جــــســــمك مــــرة
لشــــف فــــيــــتــــه من غلــــة وأوام
علي أحمد باكثير

بيت شائع و مجد ضائع

بيت شعر شاع بين الناس، تناقلوه وحفظوه عن ظهر قلب، بعضهم ينسبه إلى من استخدمه في خطاب أو مناسبة، وكثيرون ينسبونه إلى شاعر غير قائله، البعض يعرف اسم قائله وقلة قليلة تحفظ أبياتا من القصيدة التي ورد فيها، وأبيات أخرى جرت على السنة الناس أمثالا وحكما من دون أن تذكر القصيدة التي وردت فيها، وفي الشعر العربي هناك ما يسمى عيون الأبيات ويردها التي تناولها أكثر من شاعر في قصائدهم وشاعت بين الناس باسم أشهرهم، وسيكون لنا في كل مرة وقفة مع بيت شعر شائع ومجد شاعر ضائع ومنها البيت التالي:

لاتنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك إذا فعلت عظيم

بيت الشعر اعلاه اعلاه بين الناس ان قائله الشاعر ابو الاسود الدؤلي ظالم بن عمرو الدؤلي الكتاني، الذي عاش في الفترة بين 6٠٥ - ٦٨٨م، يقول شاعرنا في مطلع قصيدته:

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه
فالقوم اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسدا ويغيا إنه لدميم

ويضئ الشاعر حتى يصل الى بيت الشعر المذكور فيقول:
وإذا عتبت على السفيفيه ولته
في مثل ما تأتي فتأت ظلوم
لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

ويختتم شاعرنا قصيدته بقوله:
والأحسق المرزوق أعجب من أرى
من أهلها والعاقل المحروم
ثم انقضى عجبى لعلمي أنه
رزق مواف وقتته معلوم

اما الشاعر المتوكل بن عبدالله اللبثي المتوفى عام ١٠٤٤م ويكنى أبو جهمة، فيقول شاعرنا في مطلع قصيدته:
يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا
كسيما يصح به وأنت سقيم
ويضئ الشاعر حتى يصل الى بيت الشعر المذكور فيقول:
فهناك يقبل ما تقول ويهتدى
بالقول منك وينفع التعليم
لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

اما الشاعر الأعمى الشريف أبو بكر المخزومي المدوري (نسبه إلى حصن الدور قرب مدينة قرطبة)، فيقتبس البيت من خلال قوله:
فأجابه متعجبا وجوابه
بيت على مر الزمان قديم
لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

١١٤٥م يقول:
يهوى الأنام من المهذب عدله
فأتبع هديته هداه وأفعل فعله
وإذا عتبرت على الممثل قل له
لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

فهد مبارك
Souaal@hotmail.com

مفكرة اليوم

- الموضوع: شهادة ابداعية للشاعرين صلاح ديشة، وسعد الجوير
- المكان: رابطة الأدباء في الكويت - العديلية
- الوقت: الساعة السابعة والنصف مساء
- تقديم: فهد الهنذال

متابعات

اتحاد كتاب الإنترنت يضم ٦٩ كاتباً عربياً جديداً

القاهرة - شادي صلاح الدين

اعلن الروائي الأردني محمد سناجلة رئيس اتحاد كتاب الإنترنت ان الاتحاد اعتمد قائمة جديدة من طالبي العضوية ضمت ٦٩ كاتباً وكاتبة منهم عدد كبير من الرموز الثقافية والأدبية والإعلامية العربية. واستعرض سناجلة في كلمة ترحيبية بالأعضاء الجدد بثت عبر الإنترنت اهم الإنجازات التي حققها الاتحاد خلال الفترة الماضية من مسيرته، وكذلك المشاكل والتحديات التي تواجهه، إضافة الى برامج الاتحاد للسنه الحالية وأماله وطموحاته. وقال سناجلة: «ان الاتحاد قد أصبح حقيقة واقعة في الثقافة العربية بعد ان كان حلمًا وفكرة حيث تجاوز الاتحاد جميع الصعوبات التي واجهها حتى الآن وهو يضمن قديماً نحو تحقيق أهدافه المعلنة التي من أهمها ردم الفجوة الرقمية بين العالم العربي والغربي وأخال الثقافة العربية للعصر الرقمي من أوسع ابوابه». ودعا سناجلة الأعضاء الجدد في الاتحاد الى الانخراط في الاجابة عن الأسئلة الجديدة التي يطرحها العصر في الحضارة العربية.

الفنانة منى ابي عاد قالت: الفن هو لغة الحياة التي يجب ان تعيش وتحيا وتستمر وتعلم الاجيال الحب. كل فنان في هذا المعرض كان على موعد يومي للاعتراف والقول ان الحياة ليست كما يرسمها أهل العنف والموت، الحياة هي الفرح واللغة الناطقة بالمستقبل الجميل. تركزت اللوحات، بكل تنوعاتها واشتقاقاتها التشكيلية واللونية على الإنسان وما يعتمل في داخله، وكانها تناغمت في لحظة حرجة وأنشبت أغنية واحدة، أغنية تعكس الشعور الدفين في الأعماق الإنسانية.

انها «صرخة» مضرجة بالحلم والأمل، ولا يمكن الا ان تكون صرخة بوجه التعب والموت، وتأتي هذه الصرخة اليوم لتقول ما لا يقال بالكلام، ولتؤكد ان اللوحة، هي ايضا قادرة على النطق بكل الأسئلة وكل الاجوبة التي يبحثها الإنسان والمكان، انها صرخة حب في زمن التعب.

ويدعو الى ما هو اجمل، دعوة الى العيش، دعوة الى الرسم، دعوة إلى الغناء، وإلى إنشاد الأحاسيس. انها صرخة تبحث عن الاستقرار والأمن والسلام، تنبذ الفن والخراب والدمار. فيروز ابوانطون، احدي الصغير.

الفنان سعد شبيب رئيس دار شيبان، ومنظم هذه التظاهرة الثقافية قال لـ «القبس»: الهدف من هذا المعرض هو فرض اللون الصارخ على الحياة العامة، لون صارخ يتحدى العذاب الصغير. الفنان سعد شبيب رئيس دار شيبان، ومنظم هذه التظاهرة الثقافية قال لـ «القبس»: الهدف من هذا المعرض هو فرض اللون الصارخ على الحياة العامة، لون صارخ يتحدى العذاب الصغير.

لإجلها مئات الفنانين بلوحاتهم ليقولوا من خلالها ما هو أبعد من التعبير الصامت، ليتحول هذا الصمت الى صراخ حضاري، عله يساهم في تحقيق هدف الصارخ الذي يتسمناه كل انسان في هذا الوطن

تحت عنوان «صرخة» قدم «اللقاء التشكيلي العالمي» ودار شيبان للثقافة والفنون، أكثر من مائة فنان تشكيلي ونحات في الصالة الضخمة من قصر الأونيسكو - بيروت. مئات اللوحات والمنحوتات توزعت على مساحة الصلاة، وفي كل لوحة كان الأمل والانطباع والقول واللغة واللون والإشارات المفتوحة على قلق اللحظة والإم الإنسان والوطن. «الصرخة» التي ارادها المعرض هي «من أجل قيامة الوطن، من أجل وحدة الشعب. صرخة من أجل الحرية والحياة والعيش بكرامة. صرخة من أجل لبنان، لبنان الحضارة والفن والإبداع والحسرية والجسمال والعلم والمعرفة. صرخة الى ضمائر الحكام عليهم يستدرسون حق لبنان واللبنانيين في حياة ملؤها العز والعنفوان». انها صرخة ملونة احتشد

قصة قصيرة

الرسول الأبرك

العصفور تحركاته السريعة التي اصابتني بالتوتر نوعاً ما، ومددت يدي اليه مشوحاً ليرتك الأطار، لكنه تراجع الى طرفه وهو يواصل اطلاق صوته، فصحت به وكان العصفور سيقوم بالسطو على الصورة، وحاولت مجدداً حتى ازداد توترتي وتحسول الى نوبة غضب. فجماعة... ارتفع رنين هاتفني النقال وانتفض جسدي على الرغم مني... من شدة الإنفعال ونقلت نظري بين العصفور والهاتف، وبمجرد ان وقعت عنياي على الرقم الظاهر على الشاشة حتى اتسعت عينا.

فقد كانت المخابرة منها هي... من أيمن شوقي



● لوحة الفنانة ديانا سمعون

تسلل ضوء الشمس الذهبي الى حجرتي في حياة ليعلن بداية يوم جديد في حياتي، وأعصت عيني في تكاسل جميل وأنا أتأمل في فراشي، والتفت الى يميني لأنظر الى الساعة الرقمية بجواري، لأجدها تعلن تمام الساعة التاسعة من صباح يومي هذا يوم ميلادي، الذي طالما احببت ان أقضيه مع نفسي، في تلك الغرفة أمام أحد الأرصفة المقاتلة لشاطئ الإسكندرية، وعاد أحساس الكسل يكتنفني من جديد وأنا أتسابع في خمول، وأزيع خصلة نافرة من شمري الأبيض، وأنهض لأجلس في شمري.

وعلى ذلك الكرسي المفضل لي لأنظر الى عشيقي القديم البحر، وأراقب المارة... وابتسم في صمت وهدهو، ومصالحة مع النفس، دون ان ادري سبب هذه الطقوس، فقد اعتدتها من عقد كامل من الزمن، أجلس لوحدي، لاسترجع ذكريات العام، وأنساب حيل الذكريات اسامي في نعومة لتذكر مسامراتي وطرائف العام وأحزانه كذلك... ومن فقدتهم ودون سابق انذار هبط ذلك العصفور ليقف على سور الشرفة، وأخذ يغرد وهو ينظر إلي في صمت وبحركات رأسه السريعة نظر لي داخل غرفتي وهو ينقل رأسه بيننا وبينني وشدت انتباهي تلك الحركات وهو يتحرك على السور بخفة ورشاقة وهو يواصل اطلاق صوته العذب حتى انني نسيت اعداد قبح القهوه الخاص بي في كل صباح. فجماعة طار العصفور ولكنه طار باتجاه الغرفة مباشرة ووقف على اطار الصورة التي ازين بها غرفتي منذ عقد كامل. كانت صورة خاصة لي مرسومة بالفحم اهدتها لي احدي عتيقاتي، كنت اعز بها جداً، واحتفظ بها لنفسى... لأنظر اليها كلما اشتاقت نفسي لرواياتها وواصل

اصدارات جديدة

نسرين طرابلسي و«حديث الخرساء»

صدر حديثاً عن دار صائب للنشر والتوزيع في سوريا للكاتبة نسرين طرابلسي كتابها الجديد «حديث الخرساء» متضمناً مجموعة من النصوص التي ورعت بطريقة الشعر الحر في صفحات الكتاب وتوجت بكلمة «نثر» على غلاف المجموعة.

«حديث الخرساء» هو الاصدار الثالث للكاتبة بعد مجموعتها القصصية الاولى بعنوان «في انتظار اسطورة» الصادرة سنة ١٩٩٧ ومجموعتها القصصية الثانية بعنوان «ادراك شهرزاد الملل» الصادرة سنة ٢٠٠٤ عن دار المدى. قد تكون كلمة «نثر» علاجاً لريم المسافة بين ما انتجته الكاتبة بعد مجموعتين قصصيتين. وهذا الاصدار الجديد الذي يقترن مع الشعر او قصيدة النثر، تحاول به الكاتبة ان تنقي على النفي السردى والتقاط الحدث.

من أجواء الكتاب:

مرة أخرى
الخاوف كلها تمتص دمي
لكنني كلما اطلقت خيبة
في الشيطان / وهمت بالتوبة
لاحت اجنحة الطفل العاري / فشرعت نقاهة قلبي
لسهامه الطائشة

«وردة في الخدد.. وأخرى في النظر»

ديوان شعر جديد مترجم من الطاجيك ستانية إلى العربية

صدر ديوان شعر جديد مترجم إلى العربية عن الشعر الطاجيكستاني بعنوان «وردة في الخدد وأخرى في النظر» للشاعر جوليتر جوليتر خسار، وقد ترجمه نثر الله نزار وراجته الشاعرة سعاد مفرح وقدمه ابراهيم باباياب.



● غلاف الكتاب



● غلاف الديوان